

الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا		المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
1	الدورة العادية 2019		المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه
2	- الموضوع -		
	*****		NS 02
3	مدة الانجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

قال الشاعر أحمد رامي في قصيدة بعنوان: "الوحدة"

رَقَدَ السَّاهِدُونَ حَوْلِي وَعَيْنِي لَا تَرَى النُّومَ زَائِرًا لَجْفُونِي
وَفُوَادِي صَاحٍ يُرَجِّعُ بِالْخَفِّ قِي نَشِيدَ الْأَسَى وَلِحْنَ الشَّجُونِ
بَيْنَ مَاضٍ عَفَتْ عَلَيْهِ اللَّيَالِي وَخِيَالٍ فِي الْأَجَلِ الْمَظْنُونِ
وَأَمَانٍ ضَاعَتْ بِكَيْتٍ عَلَيْهَا بَيْنَ أَدْرَاسِهَا الَّتِي تَحْتَوِينِي
غَمْرْتَنِي سَكِينَةُ الْكَوْنِ حَتَّى كِدْتَ أَصْغِي إِلَى حَدِيثِ السَّكُونِ
أَقْرَأُ الْكُوْنَ صَفْحَةً أَسْتَبِينُ الرَّأْيَ فِيهَا وَأَسْتَمِدُّ فَنُونِي تَتَوَالَى عَلَيَّ خِيَالِي مَجَالِيهِ كَأَنِّي أَرَاهُ نَصَبَ عِيُونِي

* * *

إِنَّمَا الْعَيْشُ رَوْضَةٌ أَنَا فِيهَا زَهْرَةٌ لَا تَنْظُلُ فَوْقَ الْغُصُونِ
ضَاعَ نَشْرِي وَضَاعَ فِي الْجَوْلِ لَمْ يَنْشَقْهُ إِلَّا لَوَافِحُ تَذْوِينِي شَقَّهَ إِلَّا لَوَافِحُ تَذْوِينِي
بَحَّ صَوْتِي فِي ضَجَّةِ النَّاسِ لَا أَسْمَعُ فِيهِمْ تَنْوُحِي وَأَنْيُونِي مَعْ فِيهِمْ تَنْوُحِي وَأَنْيُونِي
فَإِذَا مَا خَلَوْتُ أَسْمَعُ فِي الْوَحْدَةِ نَفْسِي وَأَسْتَجِيشُ حَنْيُونِي دَةً نَفْسِي وَأَسْتَجِيشُ حَنْيُونِي
وَأَرَانِي وَقَدْ غَنِيَتْ عَنِ النَّاسِ بِنَجْوَى خَوَاطِرِي وَظَنُونِي وَوَيْ خَوَاطِرِي وَظَنُونِي
خَلَيْتُ أَنِّي أَعَيْشُ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ لَا فِي سَلَالَةِ مَنْ طِينِ لَاحِظِي فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ لَا فِي سَلَالَةِ مَنْ طِينِ
أَنْسَتَنِي نَفُوسٌ مَنْ تَرَكَوْا الْعَيْشَ وَهُمْ مِنْهُ فِي قَرَارِ مَكِينِ مَنْ تَرَكَوْا الْعَيْشَ وَهُمْ مِنْهُ فِي قَرَارِ مَكِينِ
مَرْحَبًا يَا عَوَالِمَ الرُّوحِ إِنِّي ضَمَقْتُ ذُرْعًا بِعَالَمِ مَأْفُونِ
أَلْمَتَنِي الْحَيَاةُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَا فَهَلْ لِي إِلَيْكَ مَنْ يَهْدِينِي؟
أَنْتِ أَنْقَى نَفْسًا وَأَطْهَرُ رُوحًا فَانْتَقِينِي مَنْ بَيْنَهُمْ وَخَذِينِي

ديوان أحمد رامي، دار الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة، 2000، ص. 36 - 37. (بتصرف)

إيضاحات لغوية:

الساهدون: الذين أصابهم الأرق - الخفق: الاضطراب - الشجون: الأحزان - عفت عليه: أذهبت معالمه - أدراستها: أثوابها البالية - نشري: النشر هو الريح الطيبة - لوافح: ج لافحة وهي ريح حارقة - تذويني: تذبلني - مأفون: ضعيف الرأي.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في سياقه الأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تلخيص المضامين الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وبيان العلاقة القائمة بينها.
- إبراز خصائص النص الفنية (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب)، وتحديد وظائفها.
- صياغة خلاصة لنتائج التحليل، وبيان مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

- " ... وغلبت الانتهازية ثمالة الحياء والتردد، فقال عيش سدره في ركن عطفة أو ربما في بيتي "سأدل البوليس عليه لتخلص منه"، فسكتت أم البنيت، سكت اللسان الذي طالما قال لي بكل سخاء أحبك يا سيد الرجال...".

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 37.

- " ... كذلك أنت يا رؤوف، لا أدري أيكما أخون من الآخر، ولكن ذنبك أفضح يا صاحب العقل والتاريخ، أتدفع بي إلى السجن وتثب أنت إلى قصر الأنوار والمرايا، أنسيت أقوالك المأثورة عن القصور والأكواخ؟ أما أنا فلا أنسى!".

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 38.

انطلق من هذين المقطعين ومن قراءتك الرواية، وكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع كل مقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- إبراز مظاهر "الانتهازية" في الرواية باعتبارها قوة فاعلة، ودورها في نمو الأحداث وتطورها.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية.